منزلة العلماء من خلال كتاب محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الاصفهاني (ت٥٠٢هـ/١١٠٨م)

الكلمات المفتاحية:العلماء، الشعراء ، البلغاء

ا.م.د حيدرخضير رشيد
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
Haider-yahoo. com

م. مالك مهدي حايف
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
ma.uod1969@qmail.com

الملخص

تناولنا في بحثنا الموسوم(منزلة العلماء من خلال كتاب محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ/١١٠٨م) اسمه المؤلف ، ولقبه ونسبه وكنيته، وولادته، وشيوخه وتلامذته، وصفاته واقواله، وشعره، ومؤلفاته، ووفاته، وتطرقنا في المبحث الثاني لمسيرة العلماء وتوجهاتهم العلمية، وبيّن البحث مدى اهمية العقل للانسان كونه الجوهرة لدى العلماء، وكذلك اهمية مجالسة العلماء ومنزلتهم عند الخلفاء والعباء الكبير الذي يقع عليهم كون الرسول (ﷺ) فضل العلماء على سائر الناس، لذا انصبت الدراسة بتوضيح بعض علوم الحديث والفقه والشعر وغيرها فضلاً عن تأديب الاطفال ودور المؤدبين في توجيه الاولاد وتربيتهم، ورفع شأن الصبيان عند تكلمهم في مجالس الخلفاء وغيرها.

المقـدمـــة

ان الخوض في دراسة الموضوعات التي لها علاقة مباشره بالعلم والعلماء من اساسيات عصر حياة الراغب الاصفهاني الذي يعد عالماً بالفلسفة والاخلاق والأدب واللغة والعقائد، ويتبين لنا من خلال كتابه محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء انها قد تناول المواضيع التي تتعلق بالعلم والعلماء ودورهم في التربية والتعليم، ولأنّ العلماء في أي حقبة زمنية يكون جل اهتمامهم بالعلم من اجل زيادة المعرفة للعصر الذي يعيشون فيه، وهذه المواضيع لها علاقة بحياة الناس باعتبارها من اساسيات التطور العلمي، ومقدار التطور مرتبط بالحالة الاقتصادية ومدى الدعم الذي تقدمه الدولة للعلماء، وبين ديننا الحنيف منزلة العلماء استناداً لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴿٢٨﴾﴾ [1]، ومن المعلوم ان المسلمين الأوائل اهتموا بالعلم من عهد الرسول(ﷺ) حتى العصور المتاخرة من الدولة العربية

الاسلامية، وهذه الحقبة زخرت بعدد كبير من العلماء في مختلف العلوم، لذا انصّبت الدراسة الى قسمين، الاولى: تتضمن ترجمة المؤلف الراغب الاصفهاني، اما الثاني: فتناول مواضيع عده تتعلق بمنزلة العلماء ودراسة العلوم كالحديث والفقه والشعر ودور المؤدبين في تربية الاولاد.

المبحث الاول

حياة الراغب الأصفهاني وسيرته

١- اسمه :-

هو الحسين بن محمد بن المفضل[٢]، وقد اختلفوا في اسمه فقيل الحسين بن مفضل بن محمد[٣]، وقيل المفضل بن محمد[٤]، وقيل الحسين بن محمد[٥]، وقيل محمد بن علي[٦]، وقيل الحسين[٧]، والرآي الراجح عند اغلب المؤرخين والاشهر هو الحسين بن محمد بن علي بن المفضل، وعليه تم تدوين جل من ترجم له[٨].

٢- لقبه ونسبه وكنيته: -

لقب الحسين بن محمد بن علي بن المفضل بن راغب الاصفهاني [٩]، نسبة الى قصبة اصفهان في بلاد فارس وهي القصبة التي ولد فيها، وكنيته بأتفاق اغلب المؤرخين هي ابو القاسم[١٠].

٣- ولادته وحياته الاولى (سيرته) : -

من خلال البحث في المصادر التأريخيه لم اجد شيئاً عن سنة ولادته سوى انه ولد بمدينة اصفهان وهي احدى المدن في بلاد فارس[١١]، سكن بغداد[١٢]، ويذكر لنا الاصفهاني في كتابة الذريعة في مكارم الشريعة انه ولي القضاء واقام ببغداد خمس سنين واستقر(بمرسيه) وهي احدى مدن الاندلس واستقضى فيها واشتهر بعلمه حتى كان يقرن بالامام الغزالي[١٣]، وقد تناول بعض المؤرخين امثال الذهبي(ت٧٤٨هـ) في كتابه سير اعلام النبلاء، والسيوطي(ت٩١١هـ) في كتابة بغية الوعاة، وبروكلمان في دائرة المعارف الاسلامية، وجرجي زيدان في كتابه اداب اللغة العربية، سيرة الراغب الاصفهاني ونتاجه مما يدفعنا الى التساؤل عن اسباب اغفال سيرته من قبل مؤرخين كبار امثال ياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ) وابن العماد الحنبلي(ت١٠٨٩هـ) وغيرهما[١٤]، في الوقت نفسه نجد هؤلاء رحبت فيه

موسوعاتهم ومعاجمهم باقل منه نباهه واقصر[١٥]، لذلك نجد بأننا نفتقر الى كثير من الارقام والاخبار التي من شأنها تحديد المحطات المهمة في تاريخ حياته[١٦]، لكي تتمكن من رسم تلك الصورة عن معالم حياته الاولى في ضوء أحداث القرن الخامس الهجري والاحاطة بظروفه السياسية والاجتماعية ، فمن الناحية السياسية ظهور مملكة السلاجقة في العراق سنة(٤٣٠هـ-١٠٣٨م)[١٧]، ويتضح للمتأمل في حياة الراغب انها ظلّت جميعها بحكم السلاجقة ولم تعاصر حرب الصليبيين الا في السنوات الاثني عشر التي سبقت وفاته، اما من الناحية الاقتصادية فيذكر الذهبي(ت٧٤٨هـ) وبحدود سنة ٤٤٤ هـ ذروة الفتن المذهبية والامراض الفتاكة والاوبئة في بغداد ولاسيما في الكرخ، ولم تقتصر الفتن في الداخل بل تجاوزت على جهات شتى من العراق بين السلاجقة وانصار الغزنوي، وظهور الحركة الاسماعيلة في الشام وصراعها مع السلاجقة[١٨]، اما ابرز مظاهر الفكر في حياة الراغب الاصفهاني هو قيام المدرسة النظامية ببغداد وانتداب مشاهير العلماء للتدريس فيها، واهتمام الادباء بالتأليف في شتى حقول الادب وظهور المعاجم التاريخية والجغرافيه والآدبية[١٩] .

٤- شيوخه وتلاميذه : -

ذكرت لنا المصادر التاريخيه شيئاً عمن تلّقى عنه الراغب الاصفهاني علومه وثقافته، كما انها ذكرت لنا شيئا عن تلامذته وطلابه ، ويبدو أن الراغب الاصفهاني كان مغمورا في بداية حياته العلمية ولايحب الظهور[٢٠]، ويكره الشهرة والذيوع ويعتبر عن العالم اذا مدح نفسه فكأنما ذمها وعابها[٢١]، فنجد مثلا يقول في محاضراته : ((واعوذ بالله ان اكون ممن مدح نفسه وزكاها، فعابها بذلك و هجاها وممن ارى بفعله يفعله))[٢٢]، ومما يؤيد هذا الرأي انه من ذكر اشعاره في مصنفاته فهو يعتبر مزور بعقله، فيقول : ((اعوذ بالله ان اكون ممن يزري بعقله يتضمن مصنفاته شعر نفسه)) وكان يَعدُّ نفسه من أهل الصوفية ومن مشايخ الطريقة الذين يحبون عدم الشهرة [٢٣] .

٥- صفاته وخلقه: -

كان الراغب الاصفهاني مثقفاً غير متطرف في الابعاد الثقافية والفكرية، وكانت شخصيته العلمية تدل انه مؤلف ذو مرتكزات ثلاثة الفقه، وعلم الكلام، الأدب وله آراء خاصةً في مسائل الشريعة والعقيدة والاخلاق[٢٤]، ويقول عنه بروكلمان ان الراغب يعتبر كتابا في اللغة، والكتابة، والاخلاق، والعقائد، والفلسفة، وعلوم الاوائل[٢٥].

٦- اقواله : -

لما بلغ الراغب الاصفهاني من العلم، في الفقه، والشريعة، والادب، واللغة، والعقيدة كانت له اقوال منها قوله في المعلم : ان حق المعلم ان يجري متعلميه منه مجرى بنية فانه في الحقيقة اشرف من الابوين، أي لابد للمعلم أنْ يعامل تلاميذه معاملة ابنائه، كما قال عن الاسكندر وقد سئل: امعلمك اكرم عليك ام ابوك ؟ فقال بل معلمي لانه سبب حياتي الباقيه، ووالدي سبب حياتي الفانيه، بمعنى ان المعلم هو الذي فضل عليه فيما وصل اليه من المراكز والمناصب في حياته [٢٦]، وقوله ايضا في الزهد : اعلم يا بني آدم أن الزهد ليس من ترك المكاسب في شئ، كما أن قوماً افرطوا حتى قربوا من مذهب المانويه والبراهمه والرهابنه فأن ذلك يؤدي الى خراب العالم ومعاداة الله فيما قدّر ودّبر، وما معناه ان الافراط في الزهد قد يسلب منك حب الدنيا والحياة، وهذا ما قاله بأن الزاهد في الدنيا راغب في الاخرة فهو يبيعها[٢٧]، امتثالا لقوله تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ ﴿١١١﴾ ﴾ [٢٨]. ومنها ايضا ايمانه بالحكمه قائلا: ((الحكمة اصابة الحق بالعلم والعقل))[٢٩].

٧- ثناء العلماء عليه : -

كان الراغب الاصفهاني يحظى بمكانة مرموقة في نظر العلماء فيكفينا القول : ان الامام فخر الدين الرازي صاحب التفسير المشهور والذي بلغ في علم الكلام القمه كان يقرن الراغب الاصفهاني بأنه بحجة الاسلام الإمام الغزالي[٣٠]، وقال عنه البيهقي(ت٥٦٥هـ):- ((كان من حكماء الاسلام، وهو الذي جمع بين الشريعة والحكمة، وكان حظه من المقولات اكثر))[٣١]، وقال عنه الذهبي(ت ٧٤٨هـ):

((العلامة الماهر والمحقق الباهر كان من اذكياء المتكلمين))[٣٢]، وقال عنه الصفدي(ت ٧٦٤هـ):((كان احد اعلام العلم ومشاهير الفضل، متحقق بغير فن من العلم وله تصانيف تدل على تحقيقة وسعة دائرته في العلوم وتمكنه فيها))[٣٣].

٨- منهجه في التأليف : -

يُعدّ الكتاب الذي ألفّه الراغب الاصفهاني(محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء) هو رحلة مماثله ولكنها في عالم الوعي والحقائق والامثولات والعبر فهو يضع بين ايدينا الاشياء واضرارها والفكرة ونقائضها، ويترك لنا البحث عما هو اكثر صدقا وواقعية[٣٤]، ولعل أهم أثر للراغب في كتابة المحاضرات هو الكشف عن شخصية الأديب، فهو أشبه بالكتاب الموسوعي، الغني بالثقافه الادبية والذوق الشعري، وروح الكاتب الذي يجيد فيه أساليب التصنيف وطرق العرض والتبويب[٣٥]، فجعل كتابه خمسة وعشرين حدا واستعاض بكلمة (الحد) عن التقسيم المألوف في ابواب الكتاب وفصوله، فجعله جامعا لمسائل العقائد، والعلم، والجهل، والعدل، والاخلاق، والقرابه، وانواع المروءات[٣٦]. فضلا عن الكلام عن الأطعمة والمشارب، ومجال اللهو، والغناء، والغزل، والزواج، وعن الملابس و العبادات وقضايا الايمان، والزهد، والتصوف والنبوة مرورا بالاسلام والقرآن[٣٧]، فيكاد كتاب المحاضرات ان يكون وجهاً فريداً من بين كتب الطرائق والحكايات؛ لأنّه يمتاز بالشمولية والعمق وروح العلم، أنه بحق سفرٌ جامع بين الحد واللهو والاخبار[٣٨].

٩- شعره :-

روى الشهرزوري من خلال ترجمته المصنفات للراغب الاصفهاني بيتبين من الشعر يقول فيها : يامن تكلف أخضاء الهوى كلفا ... إن التكليف يأتي دونه الكلف

وللمحب لسان من ضمائره .....بما يجن من الهواء يعترف [٣٩] .

١٠- مؤلفاته : -

ترك لنا الراغب الاصفهاني تراثاً كبيراً في فنون مختلفه من الفكر والادب خاصة وأنّه عاش في القرن الرابع الهجري وهو قرن الازدهار العلمي والنهضه العلمية[٤٠]، وهناك مؤلفات كثيره منها مخطوطه ومنها مطبوعة فمن كتبه التي

لاتزال مخطوطه هي حل متشابهات القرآن، وتحقيق البيان، وهو كتاب في اللغة ، وكتاب في الاعتقاد وغيرها من الكتب[٤١]، من كتبه المطبوعة فهي: الذريعة الى مكارم الشريعة، وجامع التفسير، ومفردات في غريب القرآن، وتفصيل النشأتين، ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء وغيرها[٤٢].

١١- وفاته : -

أختلف المؤرخون في سنة وفات الأصفهاني كما اختلفوا في اسمه، إذ ذكر الاسكافي(ت٤٢٠هـ)، والبيضاوي(ت ٦٨٥هـ)، والسيوطي(ت ٩١١ هـ)، والداوودي(ت ٩٤٥هـ)، وحاجي خليفه (ت١٠٦٧هـ)، والزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، وعمر كحالة(ت١٤٠٨هـ)، ان سنة وفاته هي (٥٠٢ هـ/ ١١٠٨م)[٤٣]، اما البيهقي(ت ٥٦٥هـ) فذكر ان سنة وفاته هي (ت ٤٠٢هـ/ ١٠١١ م)[٤٤]، اما الذهبي (ت٧٤٨هـ) فقد ذكر وفاته في الطبقة الثانيه والاربعين وهذه الطبقة تبدأ وفياتها بسنة (٤٤٠هـ) وتنتهي بحدود سنة(٤٧٠هـ)[٤٥]، والراجح ان سنة وفاته عند اغلب المؤرخين هي سنة (٥٠٢ هـ /١١٠٨ م) لان الاغلبية اجمعوا على هذا التاريخ.

المبحث الثاني

رجاحة العقل وتفضيل العلم ومنزلة العلماء عند الراغب الاصفهاني

١- مدح العقل وذم الحمق

ان عقل الانسان هو هبة من الله عز وجل ويعني التمييز الذي يتميز به الانسان من سائر المخلوقات، ويقال لفلان قلبٌ عقول ولسانٌ مسؤول[٤٦]، ولهذا اصبح الانسان عالماً وحكيماً وحاكماً لرجاحة عقله، فيقول النبي(ﷺ):« ما اكتسب ابن آدم أفضل من عقل يهديه إلى هدى، أو يرده عن ردى»[٤٧]، وأن ما وصف به فقيل ((ان العقل وزير رشيد وظهير سعيد، من أطاعه أنجاه، ومن عصاه أرداه))[٤٨]، ومنهم ماتصف بالحمق الذي قيل فيه ((انه يسلب السلامة ويورث الندامة))[٤٩]، لان ضياع العقل يفقد التقوى فكان رسول الله (ﷺ) إذا بلغه عن إنسان عبادة، قال:« كيف عقله فإن قالوا عاقل، قال: ما أخلقه أن يبلغ، وإن قالوا

ليس بعاقل، قال: ما أخلقه أن لا يبلغ»[٥٠]، وذكر الحديث من رواية للنسائي عن عبد الله بن بريدة[٥١]، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند رسول الله(ﷺ) فجاءه الأسلمي ماعز بن مالك[٥٢]، فقال: يا رسول الله، إني زنيت وإني أريد أن تطهرني فقال له: «ارجع» فرجع ثم أتاه الثانية فقال: «ارجع» فرجع فأتاه الثالثة فأتى رسول الله (ﷺ) قومه فسألهم فأحسنوا عليه الثناء قال: «كيف عقله؟ هل به جنون؟» فقالوا: لا والله يا رسول الله، إنه لصحيح فأحسنوا عليه الثناء في عقله ودينه فأتاه الرابعة، فسألهم عنه فقالوا مثل ذلك، فأمرهم: «فحفروا له حفرة إلى صدره ثم رجموه»[٥٣]، وعن الحسين(عليه السلام) انه قال: ثلاثةً تذهب من عمر الانسان ضياعا: دين بلا عقل، ومال بلا بذل، وعشق بلا وصال، وقيل: لا تعتدوا بعبادةً من ليس له عقدة من عقل، فقيل لبهلول يوما: عد لنا المجانين، فقال:هذا يطول، ولكني أعد العقلا [٥٤].

٢- تفضيل مجالسة العلماء

كل انسان يسعى في البحث عن العلم تجده يبغي لمجالسة العلماء فكان الزهري[٥٥] يقول:((إذا أنكرت عقلك فاقدحه بعاقل))[٥٦]، اي جالس من اهل العلم، وقال بعض الحكماء:((جالس العقلاء أعداء كانوا أم أصدقاء، فإنّ العقل يقع على العقل))[٥٧]، فلا بُدَّ من الابتعاد عن مجالسة ومصاحبة الجاهل لأنَّ به مفسدة لعقلك، وهذا مانّوه عنه الجاحظ بقوله:((لا تجالس الحمقى، فإنه يعلق بك من مجالستهم من الفساد، ما لا يعلق بك من مجالسة العقلاء دهرا من الصلاح، فإن الفساد أشد التحاما بالطباع))[٥٨]، وكذلك نهى لقمان الحكيم(عليه السلام) ابنه عن معاشرة الحمقى وإن كان ذا جمال لان السيف ما أحسن منظره، وقال الإمام علي (عليه السلام): ((قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل))، وقال: صديق الجاهل في تعب[٥٩]، وان الناس من بني البشر هم على اصناف عديدة العاقل والجاهل وعاقل متجاهل، فقول المتنبي:

ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل ... يرى الناس ضلالا وليس بمهتد[٦٠].

٣- وصف العلم والعلماء

ذكر عن عبدالله بن مسعودﷺ انه قال:((ليس العلم بكثرة الحديث، ولكن العلم بالخشية، والعالم الذي يعمل بما يعلم)) [٦١]، وهذا مايؤيد قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴿٢٨﴾﴾ [٦٢]، وقوله تعالى:﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم﴾[٦٣]، وقوله تعالى: ﴿فاعلم أنه لا إله إلا الله﴾[٦٤]، فبدأ بالعلم، وقد أورد البخاري في صحيحه بباب العلم فقال:((وأن العلماء هم ورثة الأنبياء، ورثوا العلم، من أخذه أخذ بحظ وافر، ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة))[٦٥]، وقال الإمام أبو حنيفةﷺ: ((إن لم يكن العلماء أولياء الله في الأرض فليس لله فيها ولي)) [٦٦]، وإنما العلم بالتعلم، فقال أبو ذرﷺ: ((لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي ﷺ قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها))[٦٧]، وقال ابن عباسﷺ: ﴿ كونوا ربانيين﴾[٦٨]، حلماء فقهاء، ويقال: الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره[٦٩]، وقال الأحنف بن قيسﷺ : ((كل عز لم يؤيد بعلم فإلى ذل يصير))، وقد وصف العالم البالغ بعلمه مبلغ الملوك،وفضل العلم على المال انه قيل: العلم ميراث غير مسلوب، وقريب غير مغلوب، وقيل: الفضيلة بكثرة الآداب، لا بفراهة الدواب[٧٠]، وقال الجنيد[٧١]: من فضيلة العلم على المال أن الله فهم سليمان(عليه السلام) مسئلة فمن عليه وقال تعالى:﴿ ففهمناها سليمان﴾[٧٢]، وأعطاه الملك ولم يمن عليه، بل قال:﴿ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب﴾[٧٣]، فأستجاب الله لدعائه[٧٤].

٤- ذم من قصر بشأن علمه

يقع على العلماء عبء كبير في صيانة علمهم من الزوال والفساد آو عدم الانتفاع به، فحديث النبي ﷺ خير دليل على ذلك بقوله:« أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه»[٧٥]، ودعاء النبي(ﷺ):« اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، وعين لا تدمع، ونفس لا تشبع، وأعوذ بك من شر هؤلاء الأربع»[٧٦]، وأن العلماء اكثرهم ندامة لزهدهم في العلم فقول علي بن ابي طالب(عليه السلام): ((أشد الناس ندامة عند الموت العلماء المفرطون))، اي الذين

لايكترثون بأمور دنياهم، وكتب الشافعي ﷺ إلى عالم ينصحه انه :((قد أوتيت علماً فلا تطفىء نور علمك بظلمة الذنوب، فتبقى في الظلمة يوم ويسعى أهل العلم بنورهم))[٧٧].

٥- تفضيل العلم على العمل

كان العلماء يتفاخرون في مجالس العلم والفقه، خاصة بعد ان فضلهم النبي(ﷺ)على سائر الناس من العباد بقوله:« فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد»[٧٨]، وكذلك قوله(ﷺ):« عمل قليل في علم خير من كثير منه في جهل»[٧٩]، وكان الحسن (عليه السلام) يقول:((أدركت قوما من أصحاب رسول الله(ﷺ) يقولون: من عمل بغير علم كان ما أفسد أكثر مما أصلح))، فيجب صيانة العلم بالعمل، ولا ينصح اهل العلم بالزهد بعلمهم وترك امور دنياهم لان ذلك يبعدهم عن امور العبادة ويجب عليهم طلب الدنيا بالعلم فقوله(ﷺ): « من إزداد في العلم رشدا ولم يزدد في الدنيا زهدا، لم يزدد من الله إلا بعدا» [٨٠].

٦- علم الحديث

كان هناك ولع كثير من الصحابة بحفظ الحديث الشريف للنبي (ﷺ)، وتم تناقله من جيل الى آخر بتدوين الاحاديث الشريفة من قبل التابعين ومن اتى بعدهم هذا ماجعلها محفوظة الى يومنا هذا فقول النبي (ﷺ):« من حفظ حديثا واحدا من أمر دينه أعطاه الله أجر سبعين صديقا»[٨١]، وقوله ﷺ :« من حفظ على أمتى أربعين حديثا، بعث يوم القيامة فقيها عالماً»[٨٢]، فكان النبي (ﷺ) يريد ان تكون احاديثه تتناقل من زمن الى آخر.

٧- علم الفقه

علم الفقه من العلوم المهمة وعلماء الفقه الذين يعولّ عليهم في الدولة بآمور الدين فقول النبي (ﷺ):« إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين، وعرفه عيوب نفسه»[٨٣]، ولتعضيم علم الفقه وصفه الرسول (ﷺ) بعماد هذا الدين بقوله: « لكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه»[٨٤]، وهذه الاحاديث دلالة على ان للعلماء شأن وانهم اصحاب الرأي والافتاء بأمور الدين والدنيا.

٨- علم الشعر

وجاء في وصف الشعر والشعراء والرخصة في نسج الشعر وإنشاده، يذكر ان النبي (ﷺ) قال لحسان بن ثابت ﷺ[٨٥]:«أهجهم وروح القدس معك»[٨٦]، وروى أبو الغطريف الأسدي[٨٧] عن جده رَضِيَ اللهُ عَنْهَما قال: عدنا رسول الله (ﷺ) في مرضه الذي مات فيه، فسمعته يقول:« لا بأس بالشعر لمن أراد انتصافا من ظلم، واستغناء من فقر، وشكرا على إحسان»[٨٨]، وفي رواية ان أبو بكر ﷺ قال كنت عند النبي (ﷺ) وشاعر عنده ينشده، فقلت له: أشعر وقرآن؟ فقال:«هذا مرة وهذا مرة»[٨٩]، وكان الحجاج قد حرم الشعر على الشعراء في أول مقدمه العراق، فكتب إليه عبد الملك بن مروان(٦٥هـ-٨٦هـ) ان: أجز الشعراء فإنهم يجتبون مكارم الأخلاق ويحرضون على البر والسخاء[٩٠]،ليبين له ما للشعراء اهمية.

٩- جودة الحفظ وذم النسيان عند العلماء

ان لقابلية الحفظ عند العلماء لميزة كبيرة لذا تجد عندهم هذه الميزه التي لاتتوافر عند الناس العاديين، فهم يحفظون بمايسمعون ولو لمرة واحدة، فقيل ان فلان أحفظ بما يسمعه من الرمل للماء، فلما انزل الله قوله تعالى:﴿وتعيها أذن واعية﴾[٩١]، قال النبي (ﷺ): « لعلي سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي فلم يسمع بعد ذلك شيئا إلا حفظه»[٩٢]، ويذكر ان عمرو بن هبيرة ﷺ[٩٣] كان يضبط حساب العراق وهو رجل أمي[٩٤]، ومما يعاب عليهم صفة النسيان التي هي ميزة معذورة استناداً لقول النبي (ﷺ):«رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه»[٩٥].

١٠- محنة العلماء في أيدي الجهال

من الامور التي يخشى منها العلماء هي وقوعهم تحت رحمة انسان جاهل في آمور العلم والعلماء وهمه الوحيد هو امور دنياه وما حديث النبي (ﷺ):« ارحموا عزيز قوم ذل، وغنيا افتقر، وعالما بين جهال»[٩٦]، الا دليل واضح من خشيتهم، ومما قيل في الاثر عن ابو الاسود الدؤلي[٩٧]: ((إن أردت أن تعذب عالما فاقرن به جاهلا))[٩٨]، ولاتقتصر شدة ما يتعرض له العلماء من الجهال بل على معاداة العلماء بعضهم بعضاً التي حذر منها عبدالله بن عباس ﷺ حينما قال:((لا تقبلوا قول العلماء بعضهم على بعض فإنهم يتغايرون تغاير التيس في الزريبة))[٩٩].

١١- وجوب التعلم

عندما جاء الرسول محمد (ﷺ) بالاسلام على المسلمين اوجب عليهم طلب العلم، واقرنه بالفرائض التي وجبت على المسلمين استناداً لقوله (ﷺ):« طلب العلم فريضة على كل مسلم»[١٠٠]، وليس التعلم هو ما مطالب به العالم بل وجوب تعليم ماتعلمه على طلاب العلم فقال النبي (ﷺ):« من علم علما فكتمه ألجمه الله تعالى بلجام من نار يوم القيامة»[١٠١]، وقال الحسن (عليه السلام):« زكاة العلم تعلمه»[١٠٢]، وذكر ان النبي (ﷺ) قال: « لا خير في من كان من أمتي ليس بعالم ولا متعلم»[١٠٣]، وان الناس في هذه الدنيا عالم ومتعلم وما سواهما همج، على حد قول الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) [١٠٤]، وكان وجوب تعظيم المعلم من قبل المتعلمين والوقوف لهم اجلالاً وتعظيماً فكان النبي (ﷺ) يقول:« لا يقام لأحد إلا لذي علم أو لذي سن أو لذي سلطان»[١٠٥]، وقال(ﷺ): وقروا من تتعلمون منه، ووقروا من تعلمونه»[١٠٦]، فكان لا يستخف أحد بمن تعلم منه علما إلا وضيع خامل أو رفيع جاهل، وعلى حد قول بعض العلماء لا يتحركن ثلاثة لأحد القاضي في يوم مجلسه والكاتب في وقت أمره ونهيه والمؤدب في مكتبة[١٠٧].

١٢- فضل تعليم الأولاد

من الامور التي تقّوم الامم هي اهتمامهم بالتربية والتعليم للصبيان منذ صغرهم وتأديبهم لكي تنهض بجيل متعلم ومتأدب، فيروى عن النبي (ﷺ) انه قال: « ما منح والد والداً أفضل من أدب حسن»[١٠٨]، والمثل العربي يقول من أدب ولده صغيرا قرت به عينه كبيرا[١٠٩]، وحكي أن الخليفة ابو جعفر المنصور(١٣٦هـ-١٥٨هـ) قد بعث يوماً إلى من في الحبس من بني أمية ليسألهم ما كان أشد ما مر بكم في هذا الحبس، فقالوا ما فقدنا من تأديب أولادنا، فكان يفضل تعليم الاولاد منذ صغرهم بالمبادرة بتأديب الأطفال قبل تراكم الأشغال، فسمع الحسن(عليه السلام) رجلا يقول:((ان التعلم في الصغر كالنقش في الحجر فقال الكبير أوفر عقلا منه لكنه أشغل قلبا))[١١٠]، ولايقتصر التعلم للصغار فقط بل ان الكبار كان يفضل تعلمهم وهم في سنهم افضل لهم من الجهل، فيذكر يوماً ان شيخا سأل المأمون(١٩٨هـ-٢١٨هـ):((أقبيح بي أن أستفهم، فقال له المؤمون: بل قبيح بك أن تستبهم))[١١١]،

وان ذلك يدل على تفضيل التأديب، وجميع ما تقدم من عموم فضل التعليم فدلالة على فضل المؤدبة، ويقول الشاعر:

كفى المرء نقصا أن يقال بأنه ... معلم صبيان وإن كان فاضلا[١١٢].

١٣- وصايا الخلفاء الى مؤدبين الأولاد

للمؤدبين دور كبير في توجيه الاولاد وتربيتهم، فقد أوصى الخليفة هشام بن عبد الملك(١٠٥هـ-١٢٥هـ) سليمان الكلبي[١١٣]، لما اتخذه مؤدبا الى ابنه :((أن ابني هذا هو جلدة ما بين عيني، وقد وليتك تأديبه فعليك بتقوى الله، وأداء الأمانة فيه، بخلال أولها أنك مؤتمن عليه، والثانية أنا إمام ترجوني وتخافني، والثالثة كلما ارتقى الغلام في الأمور درجة ارتقيت معه... إن أول ما آمرك به أن تأخذه بكتاب الله وتقرئه في كل يوم عشرا يحفظه حفظ رجل يريد التكسب به ثم روه من الشعر أحسنه، ثم تخلل به في أحياء العرب، فخذ من صالح شعرهم هجاء ومديحا، وبصره طرفا من الحلال والحرام والخطب والمغازي، ثم أجلسه كل يوم للناس ليتذكر))[١١٤]، وقد ضرب أبو مريم مؤدب الأمين والمأمون الأمين بعود فخدش ذراعه، فدعاه الرشيد(١٧٠هـ-١٩٣هـ) إلى الطعام فقال لمؤدبه: اقتله فلأن يموت خير من أن يموق[١١٥]،

١٤- ما وصف من ذكاء الصبيان وكيسهم في الكتاب

كان من الصبيان ما يتميز بذكائه على غيره من اقرانه في الكتاب فيذكر ان مؤدب يزيد بن عبد الملك(١٠١هـ-١٠٥هـ) قد سأله وهو يقرأ: ((لم لحنت فأجابه:ان الجواد يعثر، فرد المؤدب بقوله له: أي والله ويضرب حتى يستقيم، فرد يزيد على مؤدبه بقوله: وربما يرمح سائسه فيكسر أنفه))[١١٦]، ويذكر ان أبو محمد يحيى[١١٧] الذي كان مؤدب المأمون في صغره انه صلى يوما قاعدا، فأخطأ المأمون مرة فقمت لأضربه، فقال لي:((أيها الشيخ أتطيع الله قاعدا وتعصيه قائما))، فكتب بهذا إلى الرشيد فأمر له بخمسة آلاف درهم[١١٨].

١٥- ما استحب من صفات الصبيان

من الامور المفضلة لدى المؤدبين التي يرغبون فيها عند الصبيان بعض الصفات،فيذكر ابن عباس عن النبي(ﷺ) أنه قال:«عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله إذا كبر»[١١٩]، وان معاويةﷺ قال:((طيروا الدم في وجوه الصبيان، فإن بدا في وجوههم الحياء وإلا فلا تطمعوا فيهم، وان بعض الصبيان ما يستدل بعقله على كبر همته))[١٢٠]، ومر عمرﷺ ذات يوم بصبيان يلعبون وفيهم عبد الله بن الزبيرﷺ[١٢١] ، فعدا الصبيان ووقف عبد الله فقال له عمرﷺ: ما لك لا تذهب مع الصبيان فقال:((يا أمير المؤمنين لم أجن إليك فأخافك، ولم يكن في الطريق ضيق فأوسعه لك))، فقال عمرﷺ: أي شيطان يكون هذا[١٢٢]، وكان عبد الملك بن مروان(٦٥هـ-٨٦هـ) صغيرا فأربى عليه صبي فضربه، فقيل له: لو شكوته إلى عمك لانتقم منه، فرد عليهم بقوله: أنا لا أعد انتقام غيري انتقاما[١٢٣]، وقال السري الرفاء يصف غلاما بعلو الهمة:

لا تعجبن من علو همته ... وسنه في أوان منشاها

إن النجوم التي تضيء لنا ... أصغرها في العيون أعلاها[١٢٤]

١٦- الصبيان الذين يتكلمون عند الخلفاء فيرتفع شأنهم

كان من الصبيان من له فراسة في العقل والشجاعة التي تمكنه من الوقوف أمام الخلفاء والأمراء دون ان يرمش لهم طرف من الخوف، روي ان أبو موسى الأشعريﷺ أوفد زيادا[١٢٥] على عمر ﷺ، وكان يكتب له، وهو حين بلغ، فلما جاء وجده من الكيس بمحل، فقال له عمرﷺ: ((اعتزل عملك، فقال زياد: أعن خيانة؟ قال: لا، ولكني أكره أن أحمل الناس فضل عقلك ومنطقك، قال: إذا لا أبالي))[١٢٦]، ويذكر محمد بن عبد الملك بن صالح[١٢٧] دخل يوماً على المأمون حين قبض على ضياعهم وهو صبي أمرد ، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، قال له: من أنت، فأجابه انا:((سليل نعمتك وابن دولتك وغصن من أغصان دوحتك، أتأذن لي بالكلام))، قال له: نعم، فتكلّم بعد حمد الله والثناء عليه،

فقال: ((نستمتع الله لحياطة ديننا ودنيانا ورعاية أدنانا وأقصانا ببقائك يا أمير المؤمنين ونسأله أن يزيد في عمرك من أعمارنا وفي أثرك من آثارنا ويقيك الأذى بأسماعنا وأبصارنا...)) فتكلم بكلام حسن فقضى حاجته بأعادة ما سلب منهم من الاراضي [١٢٨].

الخاتمة

بعد ان انتهينا من كتابة البحث، نرى لابد من تسجيل ماتم التوصل اليه من نتائج:

١- كانت سيرة الراغب الاصفهاني مبهمة بعض الشيئ، خاصة فيما يتعلق بولادته، لذلك نجد من خلال البحث في المصادر انها تفتقر الى الكثير من الاخبار التي من شأنها تحديد المحطات الهامة في حياته.

٢- من ابرز مظاهر الفكر في حياته هو قيام المدرسة النظامية ببغداد وانتداب مشاهير العلماء للتدريس فيها في مختلف الفنون والعلوم.

٣- كان الراغب الاصبهاني يكره الشهره والذيوع ويعتبر من مدح نفسه كأنما ذمها، ولهذا لم تذكر لنا المصادر شيئاً عن شيوخه وتلاميذه.

٤- كانت له مكانة مرموقة في نظر العلماء حتى ان الامام الرازي كان يقرنه بالامام الغزالي.

٥- كل الذي ورد من مرويات تاريخية عن الخلفاء والولاة والامراء في كتاب الراغب الاصفهاني (محاضرات الأدباء) تم التاكد من صحتها في المصادر التاريخية ، منها كان موثقا ، ومنها لم نعثر على صحتها.

٦- كل الذي ورد من احاديث نبوية شريفة في كتاب الراغب الاصفهاني (محاضرات الأدباء) تم تخريجها في كتب الحديث ان كانت صحيحة او غير صحيحة، وتم توثيقها.

٧- كل الذي ورد من اقوال العلماء والفقهاء في كتاب الراغب الاصفهاني (محاضرات الأدباء) تم التاكد من صحتها في كتب الادب والبلاغة ان كانت ذكرت او لم تذكر فتم توثيقها ومقارنتها بمثيلاتها من الكتب.

Abstract

The status of Scholars through the book on the lectrures of writers and the dialogue of poets and rhetoricians by Ar-Raghib Al-Asfahani (D.502A.H.\ 1108 A.D.)

KeyWord: Scholars, writers, dialogue

Asst . Inst. *Asst .prof .*

Malik Mehdi Hayif *Haider khuder rashid*

University of Diyala *University of Diyala*

College of Education fo Human Sciences

The study of the subject of amount of dowry of prophet Mohammed's wives is of great importance in Islam as it deals with what was paid for each of his wives and this has a great impact on the life of people directly because it belongs to the family which is new life started by it since marriage contract and this is a followed law since the time of the prophet Adam(may Peace be upon him)and continued to the time of the prophet Mohammed and after his time. this study required clarification that the prophet Mohammed (may Peace be upon him) married all his wives by revelation and the study explain to us the amount of dowry for his wife khdeeja and all his wives as well as the dowry of his daughters and relatives because dowry is a condition for marriage the prophet (may Peace be upon him)"the best thing is to fulfill what you have done to get women as a wife" which one of the women rights as a dowry or as a gift before or after marriage so the Arab were in the past time if they decided to wed their son ,his father and his relatives should go to the family of the girl after determine the amount of dowry also what is related to the traditions of Arab people is inviting all relatives and friends also they slay sheep and camels in such happy occasion so when prophet Mohammed(may Peace be upon him)engaged his wife khdeeja .she requested permission of her father to marry him so she slaughter a camel her father acceptance so dowry is an obligation for Arab people since that time .it regarded the thing for the completion of the marriage contract as well as is a sign of legitimacy because women have full rights also represent their honor and dignity and in this study depended on historical sources which are belong to the dowry of the prophet Mohammed's wives (may Peace be upon him) also the study used the books s

which are talking about invades at the time of prophet Mohammed(may Peace be upon him)also the books of of ALhadeeth explanation,books of those who are specialist in geographic and towns , lexicon to know some linguistic terms

الهوامش

(١) سورة فاطر، الايه: ٢٨ .

(٢) التنوخي، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، ٧ / ٣٣٤ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٣/ ٢٩؛ البيضاوي ، انوار التنزيل واسرار التأويل، ١/ ٥ ، كحاله ، عبد الغني ، معجم المؤلفين ، ٤ / ٥٩ .

(٣) حاجي خليفة، كشف الظنون، ١ / ٣٦؛ البغدادي، هدية العارفين، ٣١/١٠ .

(٤) السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ٢ / ٢٧٩؛ الداوودي، طبقات المفسرين، ٢/ ٥٩.

(٥)ابن بحشل ، تاريخ واسط ، ١ / ٢٨٣ .

(٦)ابن حجر العسقلاني ، نزهةالالباب في الالقاب ، ٣٢١/١.

(٧) المصدر نفسه ، ١ / ٣٢١ .

(٨) التنوخي ، نشوار المحاضرة واخبار المذاكره ، ٧ / ٣٣٤؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٢٠/١٨ ؛ السيوطي، بغيه الوعاة في طبقات اللغويين والنجاة، ٢٩٧/٢ .

(٩) ابن بحشل ، تاريخ واسط ، ٢٨٣/١؛ الخوارزمي ، الامثال المولدة ، ١/ ٦١٨؛ التنوخي ، نشوار المحاضره واخبار المذاكره ، ٣٣٤/٧؛ الاصفهاني، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، ١٣/١ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٩/١٣.

(١٠) التنوخي ، نشوار المحاضرة واخبار الذاكره ، ٧ /٣٣٤ ؛ الاصفهاني ، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، ١٣/١؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٩/١٣.

(١١) الاصفهاني ، المفرادات في غريب القرآن ، ص٨٩٩ ؛ ابن حجر العسقلاني ، نزهة الالباب في الالقاب ، ٣٢١/١؛

(١٢) الداوودي، طبقات المفسرين ، ٢ /٣٢٩.

(١٣) الزركلي، الاعلام ، ٢/ ٢٥٥.

(١٤) الاصفهاني ، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، ٥/١.

(١٥) المصدر نفسه،٦/١.

(١٦)المصدر نفسه،٦/١.

(١٧)المصدر نفسه، ٦/١.

(١٨) سير اعلام النبلاء ، ١٦/٢.

(١٩)الاصفهاني ، محاظرات الادباء ، ٧/١.

(٢٠)الاصفهاني ، المفردات في غريب القرآن ، ص ٧ .

(٢١) المصدر نفسه، ص٨.

(٢٢) المصدر نفسه، ص١٤.

(٢٣) المصدر نفسه، ص١٣.

(٢٤) الاصفهاني ، محاظرت الادباء ، ١/ ١٠ .

(٢٥)نقلا عن الاصفهاني ، محاظرات الادباء ، ١/ ١٠.

(٢٦) الاصبهاني ، الذريعة الى مكارم الشريعة ، ص ١١٩.

(٢٧) الاصفهاني ، المفردات في غريب القرأن ، ص٣٦.

(٢٨) سورة التوبة ، الاية (١١١) .

(٢٩) كامل ، مرفت ، احتساب الشيخ محمد بن عبد الوهاب ،١٥٨/١.

(٣٠) محمود ، سبع بن عبد الحليم ، مناهج المفسرين ، ١/ ١٣٩ .

(٣١) تاريخ حكماء الاسلام ، ص١١٢.

(٣٢) سير اعلام النبلاء ، ١٢٠/١٨.

(٣٣) الوافي بالوفيات ، ١٣ / ٢٩.

(٣٤) الاصفهاني ، محاضرات الادباء ، ١٠/١ .

(٣٥) المصدر نفسه،١١/١.

(٣٦) المصدر نفسه،١٠/١.

(٣٧) الاصفهاني ، محاضرات الادباء ،١١/١.

(٣٨) المصدر نفسه،١١/١.

(٣٩) نزهة الارواح وروضة الافراح ، ١/ ٤٤ ٠

(٤٠) الاصفهاني ،المفردات في غريب القرآن ، ص٩ ؛ كحاله ، معجم المؤلفين ، ٤/ ٥٩ ٠

(٤١)الاصفهاني، محاضرات الادباء،٨/١ ؛ السيوطي ، بغية الوعاة ، ٢٩٧/٢ ٠

(٤٢) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٣ /٢٩ ؛ الداوودي ، طبقات المفسرين ، ٢/ ٣٢٩ ٠

(٤٣) انوار التنزيل واسرار التاويل ،٦٧/١ ؛ درة التنزيل وغرة التاويل ، ٩٤/١ ؛ بغية الوعاة في طبقات النحويين والنحاة ، ٢/ ٢٩٧ ؛ طبقات المفسرين ،٣٢٩/٢ ؛ كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، ٣٦/١ ؛ الاعلام ، ٢٥٥/٢ ؛ معجم المؤلفين ، ٥٩/٤ ٠

(٤٤) تاريخ حكماء الاسلام ، ٩٨/٢.

(٤٥) سير اعلام النبلاء ، ١٢٠/١٨.

(٤٦) ابن منظور، لسان العرب،٤٥٩/١١.

(٤٧) الاصفهاني ، محاظرت الادباء ، ١/ ٢٥؛ الحديث غير صحيح ، ولكن ذكرت بعض كتب الحديث في باب فضل العقل عن أبي العلاء، انه قالﷺ: «ما أعطي عبد بعد الإسلام أفضل من عقل صالح يرزقه»، ينظر: ابن ابي شيبة، الكتاب المصنف في الاحاديث والاثار،٥ /٢٦٦، رقم الحديث: ٢٥٩٤٢.

(٤٨) الاصفهاني ، محاظرت الادباء ، ١/ ٢٥؛ النويري، نهاية الأرب، ٢٣٤/٣.

(٤٩) المصدر نفسه، ١/ ٢٥؛ المصدر نفسه، ٢٥٥/٣.

(٥٠) المصدر نفسه، ١/ ٢٦.

(٥١) عبد الله بن بريده، بن الحصيب الأسلمي ولد في عهد عمرﷺ لثلاث سنين خلون منه كان هو وأخوه سليمان توأمين، كان قاضيا بمرو ولاه يزيد بن المهلب، يروي عن سمره وعمران بن حصين وأبيه، مات سنة ١١٥هـ بجاورسة، ينظر: ابن حبان، الثقات،ج٥، ص١٦.

(٥٢) ماعز بن مالك الأسلمي، أسلم وصحب النبي ﷺ وهو الذي أصاب الذنب ثم ندم فأتي رسول الله ﷺ فاعترف عنده، وكان محصنا، فأمر به بالرجم، وقالﷺ :استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو تابها طائفة من أمتي لأجزت عنهم، ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى،٢٤١/٤.

(٥٣) النسائي، السنن الكبرى،٤١٨/٦،رقم الحديث: ٧١٢٩؛ابن سعد، الطبقات الكبرى،٤/ ٢٣٩.

(٥٤) الاصفهاني ، محاظرت الادباء ، ١/ ٢٦؛ الوطواط، غرر الخصائص الواضحة، ١٣٦/١.

(٥٥) الزهري، هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن كلاب القرشي، وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقا لمتون الأخبار وكان فقيها فاضلا روى عنه الناس مات سنة ١٢٤هـ في ناحية الشام، ينظر: ابن حبان، الثقات،ج٥،ص٣٥٠.

(٥٦) الاصفهاني، محاظرت الادباء ، ١/ ٢٧؛ الآبي، نثر الدر في المحاضرات، ١١١/٤؛ وقيل هذا القول للمأمون، الزمخشري، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار،٤٤٥/٣.

(٥٧) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٢٧/١؛ القول لابن زرارة حسب ما ذكره النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٢٣٥/٣.

(٥٨) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٢٧/١؛ الوطواط، غرر الخصائص الواضحة، ١٥٥/١.

(٥٩) المصدر نفسه،٢٧/١؛ النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب،٣٥٥/٣.

(٦٠) المصدر نفسه،٢٧/١؛ المصدر نفسه،١٢٨/٧.

(٦١) ابن منظور، لسان العرب، ٤١٧/١٢.

(٦٢) سورة فاطر،الاية:٢٨.

(٦٣) سورة آل عمران، الاية:١٨.

(٦٤) سورة محمد، الاية:١٩.

(٦٥) البحاري، صحيح البخاري، ٢٤/١.

(٦٦) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٤٨/١.

(٦٧) البحاري، صحيح البخاري، ٢٤/١.

(٦٨) سورة آل عمران، الاية: ٧٩.

(٦٩) البحاري، صحيح البخاري، ٢٤/١.

(٧٠) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٤٩/١ ؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ٨٤/٢.

(٧١) هو الجنيد بن محمد بن علي أبو القاسم بن أبو منصور الصوفي، من أهل قاين نزل هراة واستوطنها إلى حين وفاته سنة ٥٤٧هـ، ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٥٧/١١.

(٧٢) سورة الانبياء، الاية:٧٩.

(٧٣) سورة ص،الاية ٣٩.

(٧٤) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٤٩/١.

(٧٥) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٥٣/١ ؛ الحديث غير صحيح لم يرد في كتب الحديث بهذا النص ولكن ورد عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبيا، أو قتله نبي، أو رجل يضل الناس بغير علم، أو مصور يصور التماثيل»، ينظر: الطبراني، المعجم الكبير،ج١٠، ص٢١١، رقم الحديث: ١٠٤٩٧.

(٧٦) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٥٣/١؛ الامام مسلم، صحيح مسلم، ٢٠٨٨/٤، رقم الحديث: ٢٧٢٢.

(٧٧) الأصفهانى، محاضرات الأدباء ، ٥٣/١.

(٧٨) المصدر نفسه، ٥٣/١ ؛ ذكر الحديث مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد»، ينظر: ابن ماجة، سنن ابن ماجه، ٨١/١، رقم الحديث:٢٢٢؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٧٨/١١ ، رقم الحديث:١١٠٩٩.

(٧٩) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٥٣/١ ؛الحديث غير صحيح لم يرد في كتب الحديث.

(٨٠) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٥٣/١ ؛ الحديث غير صحيح لم يرد في كتب الحديث بهذا النص ولكن ورد عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر، لم يزدد من الله إلا بعدا»، ينظر: الطبراني، المعجم الكبير، ٥٤/١١، رقم الحديث:١١٠٢٥ .

(٨١) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٥٤/١ ؛ الحديث فيه اختلاف، فروي عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر وهو على ذلك كتب له أجر سبعين صديقا»، ينظر: ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، ٣٥٤/١، رقم الحديث:٤٨٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص١٧٣.

(٨٢) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٥٤/١ ؛ الدينوري، المجالسة وجواهر العلم، ١٧٤/٧، رقم الحديث: ٣٠٧٠.

(٨٣) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٥٧/١ ؛ ابن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٤٨/٢٨، رقم الحديث: ١٦٨٣٤.

(٨٤) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٥٧/١ ؛ الحديث فيه اختلاف، فروي عن أبو هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين ، ولفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد ، ولكل شيء عماد ، وعماد هذا الدين الفقه»، ينظر:الدارقطني، سنن الدارقطني، ٥٥/٤، رقم الحديث: ٣٠٨٥.

(٨٥) حسان بن ثابت، بن المنذر بن حرام بن عمرو، شاعر رسول الله (ﷺ)، عاش ١٢٠ سنة، ٦٠ في الجاهلية و٦٠ في الإسلام، ينظر: الأصبهاني ، معرفة الصحابة ، ٨٤٥/٢ .

(٨٦) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ١٠٥/١؛ البحاري، صحيح البخاري،٩٨/١، رقم الحديث: ٤٥٣؛ الامام مسلم، صحيح مسلم، ١٩٣٢/٤، رقم الحديث: ١٥١ - (٢٤٨٥).

(٨٧) أبو الغطريف الأسدي، لم نعثر على تجمة له في كتب التراجم.

(٨٨) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ١٠٥/١؛ الحديث فيه اختلاف، فروي عن عطاء ان رسول الله ﷺ قال: «لا بأس بالشعر والحداء والغناء ما لم يكن فيه فحشاء»، ينظر: أبو عوانة، مسند أبي عوانة، ٤٨٢/٢، رقم الحديث: ٣٩١٨.

(٨٩) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ١٠٥/١؛ الحديث غير صحيح ولكن ورد عن أبو هريرة ﷺ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه الحسن والحسين عليهما السلام، هذا على عاتقه وهذا على عاتقه، وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة، حتى انتهى إلينا فقال له رجل: يا رسول الله، إنك تحبهما؟ فقال: «نعم، من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني»، ينظر: الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ١٨٢/٣، رقم الحديث: ٤٧٧٧.

(٩٠) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ١٠٥/١؛ وفي هذا المعنى ذكر أبو تمام فقال:

ولولا خلال سنّها الشعر ما درت ... بغاة العلى من أين تؤتى المكارم

ينظر: ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ١١٠/٢.

(٩١) سورة الحاقة،الاية:١٢

(٩٢) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٥٩/١ ؛ الحديث غير صحيح ولكن ورد حديث عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: « يا علي إن الله أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي، وأنزلت هذه الآية: {وتعيها أذن واعية}، فأنت أذن واعية لعلمي»، ينظر: الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء،٦٧/١.

(٩٣) عمرو بن هبيرة، أبو المثنى بن سعد بن عدي الفزاري، أمير العراق، من الدهاة الشجعان، كان رجل أهل الشام، وهو بدوي أمي، ينظر: الزركلي، الاعلام،٦٨/٥.

(٩٤) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٥٩/١ ؛ الزركلي، الاعلام، ٦٨/٥.

(٩٥) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٠/١ ؛ ابن أبي شيبة، الكتاب المصنف، ٨٢/٤، رقم الحديث: ١٨٠٣٦.

(٩٦) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٥/١ ؛ الحديث صحيح روي من طريق الفضيل بن عياض، ينظر: البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى، ٣٦٣/١، رقم الحديث: ٦٩٩.

(٩٧) أبو الأسود الدؤلي، ظالم بن عمرو بن سفيان بن ، كان من سادات التابعين وأعيانهم، صحب الامام علي بن أبي طالب عليه السلام وشهد معه وقعة صفين، توفي بالبصرة سنة ٦٩هـ في طاعون الجارف، ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،٥٣٩/٢.

(٩٨) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٥/١ ؛ الزمخشري، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، ٢٥/٢، رقم الحديث: ٤٥.

(٩٩) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٥/١ ؛ القول لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : «لا أدركت أنا ولا أنت زمانا يتغاير الناس فيه على العلم كما يتغايرون على الأزواج»، وتم استنباطه من قبل عبدالله بن عباس رضي الله عنه بهذا الشكل، ينظر: الجاحظ، البيان والتبيين، ١٤٤/٣.

(١٠٠) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٥/١ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ١٥٥/١٠، ، رقم الحديث: ١٠٤٣٩.

(١٠١) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٥/١ ؛ ابن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ١٨/١٣، رقم الحديث: ٧٥٧١.

(١٠٢) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٦/١ ؛ ورد هذا القول عن أبو سليمان انه سأل الطبيب المعروف بفيروز ذات يوم ان: فلان ملء العين والنفس، وما معناه ان زكاة العلم أوجب على ربه من زكاة المال على صاحبه، ينظر: التوحيدي، المقابسات، ٣٤٧/١.

(١٠٣) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٦/١؛ الحديث غير صحيح لم يرد هذا في كتب الحديث.

(١٠٤) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٦/١؛ الزمخشري، ربيع الأبرار، ٧٨/٤.

(١٠٥) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٦/١؛ الحديث غير صحيح لم يرد هذا في كتب الحديث.

(١٠٦) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٦/١؛ ورد الحديث عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلموا العلم وتعلموا له السكينة والوقار وتواضعوا لمن تتعلمون منه ولمن تعلمونه ولا تكونوا جبابرة العلماء»، ينظر: ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، ٥٠١/١، رقم الحديث: ٨٠٣.

(١٠٧) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٦/١.

(١٠٨) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٨/١؛ ابن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ١٢٨/٢٤، رقم الحديث: ١٥٤٠٣.

(١٠٩) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٨/١؛ قالت الحكماء: من أدّب ولده صغيرا سرّ به كبيرا، وقالوا: من أدّب ولده غمّ حاسده، ينظر: ابن عبد ربه، العقد الفريد، ٢٧١/٢.

(١١٠) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٨/١؛ قال الحسن عليه السلام: طلب العلم في الصغر كالنّقش في الحجر، وطلب العلم في الكبر كالنقش على الماء، ينظر: الدينوري، عيون الأخبار، ١٣٩/٢.

(١١١) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٦٨/١.

(١١٢) المصدر نفسه، ٧٥/١.

(١١٣) سليمان الكلبي، بن سليم بن كيسان مولى كلب، والد أبو نوفل علي بن سليمان الكيساني الكاتب تم ذكره في تسمية كتاب أمراء دمشق، ارتضاه هشام بن عبد الملك لتأديب ابنه محمد بن هشام على أجر له ألف دينار في كل شهر، ابن عساكر، تاريخ دمشق،٣٣٠/٢٢.

(١١٤) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٧٦/١ ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٣٠/٢٢.

(١١٥) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٧٦/١.

(١١٦) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٧٨/١ ؛ العصامي، سمط النجوم العوالي، ٣٢٨/٣.

(١١٧) أبو محمد اليزيدي، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي، المعروف باليزيدي، المقرئ النحوي اللغوي ، سكن بغداد وحدث بها، كان يؤدب المأمون، توفي سنة ٢٠٢هـ بخراسان، وقيل بمرو، ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ١٨٣/٦.

(١١٧) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٧٨/١.

(١١٩) المصدر نفسه، ٧٩/١ ؛ الحديث غير صحيح لم يرد في كتب الحديث، ولكن ورد هذا القول لأبن زنجويه انه سمع أبو مسهر يقول: عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره، ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ٢٤٦/١٥.

(١٢٠) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٧٩/١ ؛ ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ٧٧/٢ .

(١٢١) عبد الله بن الزبير، بن العوام بن خويلد بن أسد، وهو أول مولود ولد في الإسلام من المهاجرين المدينة، قتله الحجاج بن يوسف سنة ٧٢هـ وقيل أول سنة ٧٣هـ، ينظر: ابن حبان، الثقات، ٢١٢/٣ .

(١٢٢) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٧٩/١ ؛ الدينوري، عيون الأخبار،٢١٥/٢.

(١٢٣) المصدر نفسه، ٧٩/١ ؛ قيل نازع عبد الملك بن مروان عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فأربى عليه فقيل له: اشكه إلى عمّك معاوية لينتقم لك منه، فقال: مثلي لا يشكو، ولا يعدّ انتقام غيري لي انتقاماً، فلما استخلف قيل له في ذلك فقال: حقد السلطان عجزٌ، ينظر: التوحيدي، البصائر والذخائر، ١٤٣/٧ .

(١٢٤) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٧٩/١ .

(١٢٥) هو زياد بن أبيه، وهو زياد بن عبيد الثقفي، ولد عام الهجرة، تولي الكتابة لأبو موسى الأشعري ﷺ زمن إمرته على البصرة، ، وكان كاتبا بليغا، كتب للمغيرة، ولابن عباس، أصابه طاعون ومات في سنة ٥٣هـ، ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٤٩٤/٣.

(١٢٦) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٧٩/١ ؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ٢٥٠/٤.

(١٢٧) أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح، شاعر مشهور، أديب، نزل قنسرين من أرض الشام وله مع المأمون خبر وبقي إلى أيام المتوكل، ينظر: المرزباني، معجم الشعراء١/٤٢٤.

(١٢٨) الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ٨٠/١ ؛ الدينوري، عيون الأخبار، ١٨٢/١.

المصادر

- الآبى، أبو سعد منصور بن الحسين الرازي (ت ٤٢١هـ/١٠٢٩م)،
- نثر الدر في المحاضرات، تحقيق: خالد عبد الغني محفوظ،ط١،(بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ /٢٠٠٤م).
- الإسكافي، الخطيب أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٢٠هـ/١٠٢٨م)،
- درة التنزيل وغرة التأويل، تحقيق: محمد مصطفى آيدين،ط١،(مكة المكرمة، جامعة أم القرى،١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١ م).
- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق(ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط١،(مصر : دار السعادة ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م).

- معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، (الرياض : دار الوطن – ١٤١٠هـ/١٩٩٨م) .
- الأصفهانى، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ/١١٠٨م).
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، ط١،(بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤٢٠هـ/١٩٩٨م).
- الذريعة إلى مكارم الشريعة، تحقيق: أبو اليزيد العجمي،(القاهرة: دار السلام، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧ م).
- المفردات في غريب القرآن، ط١،(بيروت: دار القلم،١٤١٢هـ/١٩٩١م).
- ابن بحشل، أبو الحسن أسلم بن سهل الرزّاز الواسطي (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م).
- تاريخ واسط، تحقيق: كوركيس عواد،ط١،(بيروت: عالم الكتب،١٤٠٦هـ/١٩٨٥م).
- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)
- الجامع الصحيح ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط١، (السعودية : دار طوق النجاة ،١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١م).
- البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م)،
- – أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي،ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨ هـ).
- البيهقي ، أبو بكر احمد بن حسين بن موسى (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م).
- تاريخ حكماء الاسلام، تحقيق: رفيق العجم،(بيروت: دار صادر،١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
- المدخل إلى السنن الكبرى، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، (الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، د ت).
- التنوخي، أبو علي المحسن بن علي بن محمد البصري، (ت ٣٨٤هـ/٩٩٣م)،
- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، د.مط،(د–م، ١٣٩١ هـ).
- التوحيدي، أبو حيان علي بن محمد بن العباس (ت ٤٠٠هـ/١٠٠٩م)،

- المقابسات، تحقيق: حسن السندوبي، ط٢،(الكويت، دار سعاد الصباح،١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)
- البصائر والذخائر، تحقيق: وداد القاضي، ط١،(بيروت، دار صادر، ١٤٠٨ هـ /١٩٨٨ م)،
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨ م).
- البيان والتبيين، (بيروت، دار ومكتبة الهلال،١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٣ م).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)،
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون،(بغداد، مكتبة المثنى، ١٣٦٠هـ/١٩٤١م).
- الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥هـ)،
- المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،ط١(بيروت، دار الكتب العلمية،١٤١١هـ/ ١٩٩٠م)،
- ابن حبان ، محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م).
- الثقات، تحقيق: محمد عبد المعيد خان،ط١،(حيدرآباد،دائرة المعارف العثمانية،١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
- ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م).
- تهذيب التهذيب ، ط،١(الهند : مطبعة دائرة المعارف النظامية ، ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م) .
- نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري،ط١،(الرياض: مكتبة الرشد
- ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
- ابن حمدون، أبو المعالي بهاء الدين محمد بن الحسن البغدادي(ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م)،
- التذكرة الحمدونية،ط١،(بيروت، دار صادر،١٤١٧هـ/١٩٩٥م).
- ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن محمد الشيباني (٢٤١هـ/٧٥٥م)
- مسند الإمام احمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الارناؤوط وعادل مرشد وآخرون ، ط١ (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٢١ هـ/٢٠٠١م) .

- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي(ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)،
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس،ط١،(بيروت، دار صادر،١٤١٦هـ/١٩٩٤م).
- الخوارزمي، أبو بكر محمد بن العباس (ت ٣٨٣هـ/٩٩٣م)،
- الأمثال المولدة،(أبو ظبي: المجمع الثقافي، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٢م).
- الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)
- سنن الدارقطني ، تحقيق : شعيب الارنؤوط وآخرون ، ط١ (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م) .
- الداوودي، محمد بن علي(ت٩٤٥هـ/١٥٣٨م)،
- طبقات المفسرين،(بيروت: دار الكتب العلمية، د ت)
- الدينوري، أبو بكر أحمد بن مروان المالكي (ت ٣٣٣هـ/٩٤٤م)،
- المجالسة وجواهر العلم، تحقيق، أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان،(بيروت، دار ابن حزم، ١٤١٩هـ/١٩٩٧م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط٢ (بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) .
- سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارناؤوط ، ط٣ (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م)
- الزمخشري، جار الله (ت ٥٨٣هـ/١١٨٧م)،
- ربيع الأبرار ونصوص الأخيار،ط١، (بيروت، مؤسسة الأعلمي، ١٤١٣هـ /١٩٩٢ م).
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م).
- الطبقات الكبرى، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط١ (بيروت، دارالكتب العلمية ،١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).

- السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،(بيروت: المكتبة العصرية، دت).
- الشهرزوري، ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن الحسن(ت٤٢٧هـ/١٠٣٥م)،
- نزهة الارواح وروضة الافراح، تحقيق:خورشيد احمد،((حيدر اباد، الدكن، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م).
- ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي (ت٢٣٥هـ/٨٤٩م)
- المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط١ ، (الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) .
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)،
- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى،(بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
- الطبراني ، سليمان بن احمد بن أيوب الشامي (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)
- المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد ، ط٢، (القاهرة : مكتبة ابن تيمية ، د.ت) .
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم القرطبي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م).
- جامع بيان العلم وفضله، تحقيق: أبو الأشبال الزهيري، ط١،(السعودية، دار ابن الجوزي،١٤١٦هـ/١٩٩٤م).
- ابن عبد ربه، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨هـ/٩٣٩م)
- العقد الفريد، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية،١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م).
- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ/١١٧٥م)
- تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمري ، (بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) .
- العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م)،

- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود– علي محمد معوض، ط١،(بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ /١٩٩٨ م).
- أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني(ت٣١٦هـ/٩٢٨م)،
- مسند أبي عوانة، تحقيق: أيمن الدمشقي، ط١،(بيروت، دار المعرفة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩ م)،
- عيون الأخبار،(بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ /١٩٩٧م).
- ابن كثير ، ابو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)
- البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط١ (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- ابن ماجة ، ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت٢٧٣هـ/٨٨٦م).
- السنن ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، (مصر، دار احياء التراث العربي ، د.ت) .
- المرزباني، الامام أبو عبيد الله محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ/٩٩٤م)،
- معجم الشعراء، ط٢، (لبنان، دار الكتب العلمية،١٤٠٢ هـ /١٩٨٢ م)
- مسلم ، ابو الحسن بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ/٨٧٤م).
- الجامع الصحيح ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، د.ت) .
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م).
- لسان العرب ، ط٣ (بيروت : دار صادر،١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) .
- النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني،(ت٣٠٣هـ/٩١٥م).
- السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي،ط١،(بيروت، مؤسسة الرسالة،١٤٢١هـ/ ٢٠٠١ م)
- النويري ، احمد بن عبد الوهاب بن محمد القرشي التيمي البكري (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م)
- نهاية الأرب في فنون الأدب ، ط١ (القاهرة : دار الكتب والوثائق القومية ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) .

- الوطواط، أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي (ت ٧١٨هـ/١٣١٨م)،
- غرر الخصائص الواضحة، وعرر النقائض الفاضحة، ط١،(بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م).
- **المراجع الحديثة :**
- البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م)،
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين،(استانبول، المطبعة البهية، ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م).
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)
- الأعلام، ط١٥،(بيروت : دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م).
- كامل ، مرفت بنت كامل بن عبد الله أسرة ،
- احتساب محمد بن عبد الوهاب،(بغداد: دار الوطن، دت).
- كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشق (ت ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)،
- معجم المؤلفين،(بيروت، دار إحياء التراث العربي ،دت).
- محمود ، سبع بن عبد الحليم ، (ت١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)،
- مناهج المفسرين، (القاهرة: دار الكتاب امصري، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠ م).